Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي كان يحملها . لقد أصبح هذا المشهد الذي أطلق عليه ستبن ذاته اسم « رمز الصبي » المبرر لمشروعه . وبسخرية مأساوية يتكرر « رمز الصبي » في الرواية عند ستبن باسم مشروعه عندما رفض بشكل متعسف ان يصغي لتوسلات الآخرين : توسلات ووش جونز وابنته ، وتوسلات هنري، وتوسلات تشارلس بشكل خاص .

وعندما ننظر الى الموضوع من زاوية أخرى فان قصة ستبن هي امتداد لموضوع التعنت الذي عالجه فوكنر قبل ذلك بتعمق ، خاصة من خلال العقائد الدينية كما في رواية «الضوء في أغسطس» . ان مصير جو كريسماس يستعاد في ذهن القارىء من خلال حكاية فاليري بون ، ابن تشارلس، والثمن زنجي (١) الذي يعتز بعنف وكبرياء بدمه الزنجي في محاولة لنيل الاعتراف به ككائن انساني . ومثلما حدث لكريسماس فانه يفشل . وهو حتى بالنسبة لجوديث وكلايتي اللتين تحبانه بطريقتهما الخاصة ليس فاليري بون ، بل زنجي كما تدل على ذلك ترتيبات النوم بوضوح . وكل ما يفعله بون في نهاية الرواية هو انجاب ابن ــ الابله جيم بوند ــ الذي كان في نهاية الرواية يلاحق كونتن بعوائه . ويصبح جيم مثل بنجي في « الصخب والعنف » رمزا للانهيار النهائي الذي أصاب عائلته .

---

(١) أي الذي تبلغ فيه نسبة الدم الزنجي الى الدم الابيض ١ : ٨

« المترجم »